

**Format Conjunction in the Syriac language
(Mark's Gospel as a Model)
A Contrastive Semitic Linguistic Study**

Abeer Ghalib Fadel
Asist. Prof. Ashwaq Nusrat Jassem
University of Baghdad - College of Languages

DOI: <https://doi.org/10.31973/aj.v2i144.4047>

Abstract:

The subject of the study is format conjunction in the Syriac language (Mark's Gospel as a model), a contrastive Semitic linguistic study.

Conjunction is the subjunctive that one of the conjunctions mediates between it and what follows it; or it is the link between two sentences or a clause by means of a conjunction.

What is the conjunction? How many conjunction words are there? Is there a difference in the number of these words? And what are its rules? In order to answer these questions, it is called conjunction because it coordinates texts or speech so that the coordinated noun takes the form of the preceding noun according to certain rules. The conjunctions are (Al-Waw-and, Al-Fa-and, thuma-then , Aw-or, Am-or, La-nor, Hata-till, Bal-but, Lakin-but, Ama-or). There is a difference between the Arabic language and Syriac language in the number of conjunctions.

There are a number of rules which govern the use of conjunctions, like coordinating two verbs or two sentences.

The limits of the research is in the Gospel of Mark, an applied study, following a contrastive approach for Semitic languages such as Syriac, Hebrew and Arabic.

The present study concluded the following results:

The sources of conjunctions in the Arabic language are numerous and in Semitic languages as well, but some studies have approached conjunctions as e dependents, so this study is considered very important in the field of Syriac language and its comparison with the Hebrew and Arabic languages. Despite the difference between Arab and Syriac grammarians in the number of conjunctions, the researcher agrees with the majority of grammarians in the number.

Keywords: Symmetry, conjunctions, sentence, Semitic languages.

عطف النسق في اللغة السريانية

(انجيل مرقس انموذجاً) دراسة لغوية سامية مقارنة

أ.م اشواق نصرت جاسم
جامعة بغداد - كلية اللغات

الباحثة عبير غالب فاضل
جامعة بغداد - كلية اللغات

(مُلخَصُ البَحْث)

موضوع دراستنا عطف النسق في اللغة السريانية (انجيل مرقس انموذجاً) - دراسة لغوية سامية مقارنة. عطف النسق هو التابع الذي يتوسط بينه وبين متبوعه أحد حروف العطف، أو الربط بين جملتين أو شبه جملة بواسطة حرف .

ما عطف النسق؟ وكم حروفه؟ وهل هناك اختلاف في عدد حروفه؟ وما أحكامه؟ سمي عطف النسق؛ لأنه ينسق الكلام بعضه على بعض، إذ يأخذ المعطوف نسق المعطوف عليه في أحكام معينة، وحروف النسق هي: (الواو، الفاء، ثم، أو، أم، لا، حتى، بل، لكن، أما)، يوجد اختلاف في عدد حروف عطف النسق عند النحاة العرب والسريان ايضاً. ومن أحكامه: عطف اسم على اسم، وعطف فعل على فعل، وعطف جملة على جملة ...

حدود البحث في إنجيل مرقس دراسة تطبيقية وكذلك مع المنهج المقارن اللغات السامية كاللغة السريانية واللغة العبرية واللغة العربية) وبعد الدراسة توصلنا إلى الآتي:

إن مصادر عطف النسق في اللغة العربية واللغات السامية كثيرة جداً لكن بعض الدراسات درست حروف النسق من ضمن التتابع؛ لذلك تعد هذه الدراسة مهمة جداً في اللغة السريانية ومقارنتها مع اللغتين العبرية والعربية، وتتفق اللغة السريانية مع شقيقتها اللغة العبرية واللغة العربية في أحكام عطف النسق على الرغم من الاختلاف بين النحاة العرب والسريان في عدد حروف عطف النسق، ويتفق الباحث مع أغلبية النحاة في العدد.

الكلمات المفتاحية: عطف النسق، حروف العطف، الجملة، اللغات السامية.

مقدمة

موضوع بحثنا الموسوم بـ(عطف النسق في اللغة السريانية انجيل مرقس انموذجاً) - دراسة لغوية سامية مقارنة) هو من أنواع العطف ويربط بين الكلام بواسطة أحد حروفه، ويعطف على الاسم والفعل والحرف ايضاً.

مشكلة البحث: هو بيان عطف النسق وحل الإشكال في عدد حروف عطف النسق؛ لأن هناك اختلافاً بين النحاة العرب والسريان في عدد حروفه .

أسئلة البحث:

١. ما عطف النسق؟ وما حروفه؟ وما أحكامه؟
٢. هل هناك اختلاف بين النحاة العرب والسريان في عدد حروف عطف النسق؟
٣. هل يوجد أكثر من معنى دلالي لبعض حروف النسق؟

أهداف البحث :

بعد استعراض أسئلة البحث نوضح الأهداف الآتية :

عطف النسق هو التابع الذي يتوسط بينه وبين متبوعه أحد حروف العطف. وحروفه هي: (الواو، الفاء، ثم، أو، أم، لا، حتى، بل، لكن، أما)، ومن أحكامه عطف اسم ظاهر على اسم الظاهر، وعطف المضمرة على المضمرة، وعطف اسم الفاعل على اسم الفاعل، وعطف جملة على جملة، يوجد أكثر من معنى دلالي لبعض حروف النسق ففي اللغة السريانية: حرف الواو بمعنى الفاء، وحرف أو بمعنى الواو ...

أهمية البحث :

تتضح أهمية البحث في رفق المكتبة بدراسة حديثة لم تدرس سابقاً لكي يستفاد منها الباحث والطالب .

حدود البحث:

إن حدود دراسة عطف النسق في إنجيل مرقس دراسة تطبيقية سامية لغوية مقارنة .

منهج البحث :

إن المنهج المتبع في هذه الدراسة هو المنهج مقارنة بين اللغات السامية (اللغة السريانية، اللغة العبرية، اللغة العربية).

الدراسات السابقة :

بعد اطلاعنا على أمات الكتب، فضلاً عن الرسائل والاطاريح التي تتحدث عن عطف النسق اتضح لنا انها كثيرة في اللغة العربية لكنها في اللغات السامية قليلة جداً ودراساتها تكون ضمن التوابع ولم تدرس في اللغة السريانية بالتفصيل ولا سيما انجيل مرقس .

خطة البحث:

يتكون البحث من مقدمة تعريفية عن عطف النسق، وعدد حروفه، وأحكامه، ومعاني حروف النسق دلاليًا، ثم قدمنا توطئة تعريفية عن مرقس وانجيله، ومن ثم دراسة تطبيقية مقارنة عن حروف عطف النسق في إنجيل مرقس ومقارنتها مع اللغات السامية كاللغة

السريانية واللغة العبرية واللغة العربية، ومن ثم الخاتمة، والنتائج التي توصلنا إليها مع ذكر المصادر .

عطف النسق:

أحد أنواع العطف. هو بفتح السين اسم مصدر " نسق الكلام انسقة" أي عطفت بعضه على بعض والمصدر بالتسكين " (الغرسى م.، ٢٠٠٠، صفحة ٤٠٥)، و يعد عطف النسق أحد موضوعات التتابع وقد ذكرها النحاة العرب ومن بينهم: ابن الجني، والعكبري، وابن مالك، والصنعاني، وابن عصفور (السيوطي، ١٩٩٨، صفحة ١٨٥)، والعطف من عبارات البصريين، والنسق من عبارات الكوفيين (ابن يعيش، صفحة ٢٧٦) .

وهو التابع الذي يتوسط بينه وبين متبوعه أحد حروف العطف (عفت، ١٩٨١، صفحة ٥٢)، أو الربط بين جملتين أو شبه جملة بواسطة حرف، أو عطف اسم على اسم آخر، إذ يكون العطف بواسطة حرف (كبا، ٢٠٠٦، صفحة ٥)، وسمي عطف النسق؛ لأنه ينسق الكلام بعضه على بعض، إذ يأخذ المعطوف نسق المعطوف عليه في أحكام معينة (الراجحي، ١٩٩٨، صفحة ٣٨٤)، مثلاً :

في اللغة السريانية:

أنا آكل وأشرب الحليب كل صباح .

لكن كتاب يوسف وجهان وصلكم وليس ثلاثة أوجه .

حرف العطف (الأ): لكن ، و حرف العطف الواو في كلمة (ولاً).

في اللغة العبرية:

אני אוכל ושותה חלב בכל בוקר.

أنا آكل واشرب الحليب كل صباح . (راشد، ١٩٣٣، صفحة ٦٩)

حرف النسق(١). عطف اسم فاعل على اسم فاعل .

في اللغة العربية :

رأيت زيدا لا أباه .

حرف العطف لا .

يوجد خلاف في عدد حروف العطف فهناك من يضيف حرفاً الى التسعة وهو حرف (إما) وهناك من تخلى عنه؛ لكونه ليس عطفاً وكل حرف من هذه الحروف ينفرد بتفسير يميزه ومعنى يتخصص به ومن بينهم توفيق حسن في معجم الصواب والخطأ ، وفؤاد نعمة (فؤاد، ١٩٩١، صفحة ٦١) .

أما الحجاوي فذكر عددها سبعة أحرف هي: (الواو- أو - الفاء- ثم - ام - بل- لا) (الحجاوي، ٢٠٠٠، صفحة ٢٨)، وذكر الأنباري عددها تسعة أحرف هي: (الواو- الفاء- ثم-او- لا - بل- لكن- ام- حتى) (الأنباري، صفحة ٢٩٦)، وعند عبد المطلب ثمانية وهي: (الفاء - الواو- ثم- او - لا - بل- لكن) (عبد المطلب، ٢٠٠١، صفحة ١٥٥)، وعددها الراجحي تسعة أحرف وبذلك اتفق مع الأنباري وهي: (الواو- الفاء - ثم- حتى- ام- او - لكن- لا- بل) (الراجحي، ١٩٩٨، صفحة ٣٨٤)، وعند الغلاييني تسعة أحرف وهي: (الواو- الفاء- ثم- حتى- او- ام- بل- لا- لكن) (الغلاييني، ١٣٣٠، صفحة ٢٤٤)، وعددها ابن عقيل تسعة أحرف (الواو- الفاء- أم- او-إما- لا- لكن- بل- إلا) (الحميد، الصفحات ١٨٥-١٩٦) أما الكاتب عدنان محمد فاختلف عنهم حول عدد حروف العطف وهي عشرة أحرف في كتاب التوابع لسيبويه (سلمان، ١٩٩١، صفحة ٦٧)، فضلا عن رأي الكاتب شوقي ضيف وكان عددها عنده ستة أحرف منها (الواو - الفاء - ثم - حتى - أو - بل) (ضيف، ١٨٩٠، صفحة ١٢٧).

وبعض هذه الحروف اختلف النحاة فيها فوسع الكوفيون كل من هذه الحروف (الأ - هلا - حتى - متى - لولا - ليس - كيف - أين)، كما رأوا أن حتى لاتعد من حروف النسق (حميدة، ١٩٩٩، صفحة ٤٨)، وهذا الأمر غير مقبول عند سيبويه؛ لأن حروف العطف لايجوز الابتداء بها (بن قنبر، ١٩٨٨، صفحة ٤٣٥)، وحروف العطف هذه لا تعمل؛ لكونها غير مختصة فتدخل على الاسم والفعل (عبد الحميد، صفحة ٤٥٢).

أما المعاصرين ومن بينهم أسعد النادر (النادر، ٢٠٠٧، صفحة ٥٩٨)، وعباس حسن فدرسوا هذه الحروف العشرة (حسن، الصفحات ١٨٩-٢٢٩). أصبح معنى حروف الارتباط جزءاً من دراسة دلالات الألفاظ، كما فعل عددها؛ لأن النحاة اختلفوا حول عددها. روح القواعد هي شرح ما تفعله، وكان معنى الحروف جزءاً من ذلك (ساسي، ٢٠٠٧، صفحة ٥٥).

أما النحاة السريان أيضاً اختلفوا في عدد حروف العطف منهم فولسون عبيد وكميل افرام

البستاني ثمانية احرف (ه- أه- أوه- أهيا- أهو- ه- حم- أأ) البيرابونا ذكرها ثمانية احرف

(ه- أه- أوه- أهيا- أهو- ه- حم- أأ) (ابونا، ٢٠٠١، صفحة ٢٥٨) و جوزيف اسمر ذكر

عددها تسعة احرف (ه- أه- أوه- أأ- حها- حلا- ه- أأ- أهو) (ملكي، ٢٠٠٢، صفحة

٢٣٩) و مار افرام السرياني ذكر عددها عشرة احرف (ه- أه- أوه- أهيا- أهو- حها- أه-

أأ- حم) القرداحي ذكر عددها ثمانية احرف (ه- أه- ه- أه- حها- أأ- كه- أأ)

(القرداحي، ٢٠٠٨، صفحة ٤٢)، وهناك من خالفهم الرأي من حيث عدد حروف العطف منهم كفرنيسي في كتابه غرامطيق اللغة الآرامية (الفرنيسي، ٢٠١٤، الصفحات ٢٩٤-٢٩٧)

اختلف النحاة العرب فيما بينهم من حيث عدد حروف العطف وكذلك السريان لكن نلاحظ وجود حروف مشتركة لفظاً ومعنى بينهم وهي (الواو - أو - لا - آلا - بل).

أحكام حروف النسق :

١. عطف الظاهر على الظاهر (مايو، صفحة ١١): عطف الأسماء الظاهرة بعضها على بعض من غير شرط (ابن عصفور، ١٩٩٧، صفحة ٢٣٣) ، مثلاً:
في اللغة السريانية:

מָלַךְ מְלִיכָהּ • מְלִיכָהּ

كتب بطرس وبولس (ابونا، ٢٠٠١، صفحة ٢٥٨)
في اللغة العبرية:

הַתְּלַמִּידִים וְהַתְּלַמִּידוֹת הַחֲרוּצִים

التلاميذ والتلميذات المجتهدون . (جودي و حرب، ١٩٧٦، صفحة ٣٩)
في اللغة العربية:

(جاء زهير وأسامة) (الغلاييني، ١٣٣٠، صفحة ٢٥٠) فأسامة معطوف بالواو على زهير وهو من عطف الظاهر على الظاهر هذا يعني أنه الجمع و المشاركة .
و عطف المضمرة على المضمرة مثلاً:
في اللغة السريانية:

أنا أنا • أنت جنت أنا وأنت (القرداحي، 2008، ص 44)

في اللغة العبرية:

זאת פְּרִיְתִי אֲשֶׁר תִּשְׁמְרוּ בֵּינִי וּבֵינֵיכֶם

هو عهدي بيني بينك (سفر التكوين ١٧:٧)

في اللغة العربية:

أنا وأنت صديقان . (الغلاييني، ١٣٣٠، صفحة ٢٥٠)

وعطف المضمرة على الظاهر مثلاً:

في اللغة السريانية:

أنا معننا • أنا

وجاء شمعون وأنا . (القرداحي، ٢٠٠٨، صفحة ٤٤)

في اللغة العبرية:

וַיִּמְצָא אֶת־וְאֶחָיו הַשְּׂלִיטִי הַנְּבִיא בַדְּבָר וְהוּא מִתְכַּפֶּה בְּשִׁלְמָה חֲדָשָׁה שׁ וּשְׁנֵיהֶם לְבָדֶם
בַּשָּׂדֶה

الملوك الأول 11:29

في اللغة العربية:

إياك و زيد رأيتُ (الأندلسي م.، ١٩٩٠، صفحة ٢٣٢)

٢. عطف الفعل الماضي على الماضي مثلاً:

في اللغة السريانية

ܘܡܥܢ ܐܝܢܐ ܐܡܝܢܐ ܘܡܥܢ ܐܝܢܐ ܐܡܝܢܐ ܘܡܥܢ ܐܝܢܐ ܐܡܝܢܐ

ثم انطلق وذهب كعادته إلى جبل الزيتون وتبعه التلاميذ أيضاً. (لوقا ٢٢: ٣٩)

וַיֹּאמֶר יִשְׂרָאֵל אֶל-יְהוֹשֻׁעַ הֲגִיחַ אֲנִי מִתּוֹ וְהָיָה אֱלֹהִים .

وَقَالَ إِسْرَائِيلُ لِيُوشَعَ: «هَا أَنَا أَمُوتُ، وَلَكِنَّ اللَّهَ سَيَكُونُ . سفر التكوين ٤٨: ٢١

في اللغة العربية

إن تأت أكرمك وأعطك ما تريد. (الغلابيني، ١٣٣٠، صفحة ٦١٧)

عطف فعل الماضي على الفعل المضارع وبالعكس مثلاً:

في اللغة السريانية

ܘܡܥܢ ܐܝܢܐ ܐܡܝܢܐ ܘܡܥܢ ܐܝܢܐ ܐܡܝܢܐ ܘܡܥܢ ܐܝܢܐ ܐܡܝܢܐ

ومضى راوبين في أيام حصاد الحنطة فوجد لفاحا في الحقل . [سفر التكوين ١٤: ٣٠]

في اللغة العبرية:

וְרוּחַ יְהוָה יִשָּׂאךָ עַל אַנְשֵׁךָ לֹא-אֲדָע וּבֹאֲתִי לְהַגִּיד לְאַחֶיךָ

وروح الاله يحملك إلى حيث لا اعرف فتأتي الاخبار اخاب .[سفر الملوك الاول ١٢: ١٨].

فعل الأمر على الماضي مثلاً:

في اللغة السريانية

ܘܡܥܢ ܐܝܢܐ ܐܡܝܢܐ ܘܡܥܢ ܐܝܢܐ ܐܡܝܢܐ ܘܡܥܢ ܐܝܢܐ ܐܡܝܢܐ

ينادي بصوت كالرعد تعال فنظرتُ (العراقي، ١٩٤٨، صفحة ٣٥) .

في اللغة العبرية :

פְּתָאם נִפְלָה בְּכָל בַּתְּשֻׁכָּר הַלַּיְלָה עָלַיָּה קָחוּ צָרִי לְמִכְאוּבָה אוּלַי תִּרְפָּא

[إرميا ٨: ٥١]

في اللغة العربية

في قوله تعالى : قُلْ أَمَرَ رَبِّي بِالْقِسْطِ وَأَقِيمُوا وُجُوهَكُمْ عِندَ كُلِّ مَسْجِدٍ وَادْعُوهُ مُخْلِصِينَ لَهُ الدِّينَ كَمَا بَدَأَكُمْ تَعُودُونَ. الاعراف . 29:
عطف الفعل المضارع على الامر مثلاً:

في اللغة السريانية

ܘܕܢܐ ܗܘܥܐ ܗܘܢܐ ܗܘܢܐ ܗܘܝܐ ܗܘܝܐ ܗܘܝܐ .

اللهم فأنظر ألى فاحيى برحمته من يمنك. (القرطبي، ٢٠٠٨، صفحة ٤٧)

في اللغة العبرية:

וְאָמַרְתָּ אֲלֵיהֶם כֹּה-אָמַר יְהוָה אֱלֹהֵי יִשְׂרָאֵל נְשָׂתוּ וְשָׁכְרוּ וקיו ע וּנְפְלוּ וּלְא
תְּקוּמוּ מִיּוֹנֵי הַקָּרָב אֲשֶׁר אָזְכִּי שָׁלַח בְּיַדְכֶם
وتقول لهم: هكذا قال رب الجنود إله إسرائيل: اشربوا واسكروا وتقيأوا واسقطوا ولا تقوموا
من أجل السيف الذي أرسله أنا بينكم [ارميا ٢٧:٢٥]...

دراسة عطف النسق دراسة دلالية

يعد علم الدلالة " السيميوتيقا " (semantics) من علوم اللغة في العصور الحديثة،
ويراد به دلالة اللفظ ونشأته واستعماله. وتطور الدلالة بتطور الزمن، وأسباب هذا التطور
وعوامله (السامرائي، ١٩٨٣، صفحة ١٧٢) أي أنه يتناول التغييرات التي تحصل في معاني
الكلمات والعبارات (Ullman، صفحة ٢٤).

حروف عطف النسق :

١. الواو : هي أم حروف العطف وأصلها ، لكثرة دورانها في النصوص وترديدها على
الأسنة، وفائدتها مطلق الجمع باتفاق النحويين (الطويل، ٢٠٠٩، صفحة ١٩).

في اللغة السريانية:

ܘܕܢܐ ܗܘܥܐ ܗܘܢܐ ܗܘܝܐ ܗܘܝܐ ܗܘܝܐ .

قال أرام زرعت الأرض (مقسى، ٢٠١١، صفحة ٧٥).

في اللغة العبرية:

כִּיּוֹם יִשָּׂאָהּ יְהוָה אֱלֹהֵים אֶרֶץ וְשָׁמַיִם
يوم عمل الرب الاله الارض والسماوات . (عبد الرؤوف ، ١٩٧١ ، صفحة ٢٢٢)

في اللغة العربية:

قوله تعالى: وَأَلْقَتْ مَا فِيهَا وَتَخَلَّتْ. [سورة الانشقاق 4]:

٢. الفاء : حرف عطف توجب أن الثاني بعد الأول لكن الأمر بينهم قريب يسمى

التعقيب (عمر، صفحة ٥١٩)، مثلا :

في اللغة السريانية :

أفَّ مَعَّ، أُنَا كَا مَعَّصَكْ .

وأن بعث فلا يسمعون لي (القرطبي، ٢٠٠٨، صفحة ٤٨).

في اللغة العبرية :

אֶרְרַנָּא כִּנְפֶר קִלְצִיָּה וְאַשְׁאֶלְהָ וְהוֹדִיעֵנִי

شد حيلك وكن رجلاً لاسألك فأخبرني . (أيوب ٣٨: 3)

في اللغة العربية :

رأيت زيدا فعمرا ، دخلت مكة فالمدينة (المبرد، ١٩٩٤، صفحة ١٠) .

٣. فَمَ ثُمَّ : ثم تفيد التشريك في الحكم والترتيب بمهله (الاندلسي، ١٩٩٨، الصفحات

١٩٨٨-١٩٨٧) كما في حرف الفاء وأيضاً تفيد التراخي (عمر، صفحة ٥١٩) ،

مثلا :

أَمَدٌ أَنَا مُكْحٌ بِمَعْنَى، بَابُ حَبَّاسٍ . هَكَذَا أَمَدٌ مُكْحٌ مَدَا حَمَكَا، مَعًا كُكَا، أَلَا كَخَا .

قلت هذا لاجل الجمع الواقف حولى ليؤمنوا أنك أنت أرسلتني . ثم نادى بصوت عالي

لعازر أخرج . (إنجيل يوحنا ٤٢: ١١-٤٣) .

في اللغة العبرية

אָדוֹן עוֹלָם אֲשֶׁר מַלְאךְ בְּטָרֵם כֹּל יַצִּיר בִּקְרָא לָעֵת נַעֲשֶׂה בְּחִפְזוֹ כָּל אֲזִי מַלְאךְ שָׁמוֹ

בִּקְרָא " אָדוֹן עוֹלָם .

سيد العالم الذي ملك قبل كل مخلوق خلقه حيث كان كل شيء في رغبته ثم دعا اسمه

ملك . (הספד לחרול ، ١٩٨٣ ، صفحة ٤٦)

في اللغة العربية:

قد أعطيتك ألفاً ثم أعطيتك قبل ذلك مالا . (الاندلسي، ١٩٩٨، صفحة ١٩٨٩)

٤. حَبَّماً حَتَّى : يعد من حروف العطف القليلة الذي يتم العطف به ، من شروطه ان

المعطوف ظاهراً فلا يمكن ان يكون جملة او فعل ، مثلاً:

في اللغة السريانية:

أَحَبُّ أَحَدًا حَبُّكَ حَهُ. بِمَدِّ كَمْ حَهُ

أحبنا الله حتى بذل لنا ابنه . (القرداحي، ٢٠٠٨، صفحة ٥٧)

في اللغة العبرية:

מָה - כִּהְיִי כִי - אֶיִתְלֵל

وما قوتي حتى أنتظر. (التميمي، ٢٠٠٥، صفحة ٦٥)

في اللغة العربية :

أَثُونِي زُبَيْرَ الْحَدِيدِ حَتَّى إِذَا سَاوَى بَيْنَ الصَّدَقَيْنِ قَالَ انْفُخُوا حَتَّى إِذَا جَعَلَهُ نَارًا قَالَ أَثُونِي
أُفْرَغُ عَلَيْهِ قِطْرًا . [سورة الكهف: 96]

٥. أه أو

أحدى حرف العطف تدخل على كلا من المعطوف و المعطوف عليه فتأتي بمعنى (أما)

ومن معانيه (الشك ، الابهام ، التقريب ، الشرط ، الاباحة ، التخير..)

في اللغة السريانية :

מַלְכָּא חַמְ חַסְ מְהַאֲלָא חַמְ. מַלְכָּא מְהַאֲלָא מְהַאֲלָא מְהַאֲלָא מְהַאֲלָא מְהַאֲלָא.

أوص بني إسرائيل لا تأكلوا كل شحم ثور أو كبش.. (اللاويين ٢٣: ٧).

في اللغة العبرية :

לֹא נוֹכַח דְּבַר אֱלֹהִים רַע אִו טוֹב

لا نقدر أن نقول فيه شراً أو خيراً (تكوين ٢٤: ٥٠) .

في اللغة العربية:

(قام زيد أو عمرو) فالفعل قام واقع من أحدهما فذكر ابن مالك تشترك في المعنى والإعراب؛

لأنها تشترك قبلها وبعدها في المعنى الذي وردت من أجله. (عائشة، ٢٠١٨، صفحة ٦٥)

٦. أه أم: هي من حروف العطف تفيد الاضراب عما قبلها لتحويل بمعنى بل. (العبيدي،

٢٠٠٢، الصفحات ١٣٣-١٣٤)

في اللغة السريانية:

כִּי אֵהָד מְכָא חֲחַחְחֵהּ אֵה אַעֲסִיבֵהּ. אֵה כִּי

لئلا تجهد نفسك أيضاً في البحث عنه سواء وجدته أم لم تجده. (القرداحي، ٢٠٠٨، صفحة ٥١).

في اللغة العبرية :

אִם-יָבַח בְּלָמִים קָרְבָנוּ אִם מִן-הַבְּקָר הוּא מִקְרִיב אִם-יִזְכָּר אִם-יִקְבָּה תָּמִים
إذا كان قربان الرجل ذبيحة سلامة من البقرة ذكراً أم أنثى فصحيحاً يقربه (اللاويين ١:٣)

في اللغة العربية:

أَرَبَابٌ مُتَقَرِّوْنَ خَيْرٌ أَمْ اللّهُ الْوَاحِدُ الْقَهَّارُ. [سورة يوسف] 39:

٧. آلا بل :

تدخل حرف العطف (بل) على المفرد إذا كان قبلها نهي أو نفي (علي، ٢٠١٤،

صفحة ٤٧)، تدل على الاضراب دخلت على جملة. (ابن مالك، ١٩٦٧، الصفحات

١٧٧-١٧٨) مثلاً :

في اللغة السريانية :

حַמְ חַמְוָא כָּאֲסִיָּהּ, וְעָרְוָא מַעֲלַחְבֵּי חַמְ כֵּ סִיָּהּ וְעַמְמֵהּ חַמְ אִמְלַחֵה חַמְמָא

إنما لا تقرحوا بهذا بأن الأرواح تخضع لكم بل افرحوا بأن أسماءكم قد كتبت في

السموات (إنجيل لوقا ١٠/٢٠).

في اللغة العبرية :

וַתִּירָאן הַמַּנְלֹת אֶת-הָאֱלֹהִים וְלֹא עָשׂוּ כַּאֲשֶׁר דִּבֶּר אֱלֹהֵן מֶלֶךְ מִצְרַיִם וַתַּסְגִּין אֶת-
הַנְּלָדִים.

وكانت القابلتان تخافان الله فما فعلتا كما أمرهما ملك مصر بل أبقتا على
الذكور. (الخروج ١:١٧).

في اللغة العربية :

(ما قام زيد بل عمرو) أي إثبات عمرو ونفي قيام زيد .

٨. كح لا : نفي الحكم عن معطوفها لانه تعطف بها بعد الاثبات (الجوري، ١٤٢٤، صفحة

٨١١)، مثلاً:

في اللغة السريانية :

آلا حمر كا أسمر

وَكَانَ يُوحَنَّا يَلْبَسُ وَبَرَ الْإِبِلِ، وَمِنْطَقَةً مِنْ جِلْدٍ عَلَى حَقْوَيْهِ، وَيَأْكُلُ جَرَادًا وَعَسَلًا بَرِّيًّا. (إنجيل مرقس ٦: ١)

الواو بمعنى الفاء :

هَأَمَدَ حَمَهُ تَعَمَهُ لَهُ حَمَهُ- هَأَحَدَضَهُ رُبًّا وَحَدَّ أُنْعَا .

فَقَالَ لَهُمَا يَسُوعُ: «هَلُمَّ وَرَافِي فَأَجْعَلُكُمَا نُصِيرَانِ صَيَّادِي النَّاسِ» إنجيل مرقس ١٧: ١

عطف نسق في اللغة السريانية (و) حيث ورد بمعنى آخر وهو الفاء ويعتبر إحدى المظاهر النيبانية تقابلها في اللغة العبرية (ו) واللغة العربية (و).

٢. آء الفاء

هَلَّا تَعَصَّ هُؤَا وَتَحَدَّ هؤ سَبَّ سَلَا أَلَا لِي وَحَلَّا ضَبَّهَا مَكَلَّا ضَمَّ أَبَّه هَأَمَس .

و لم يقدر ان يعمل هناك أية معجزة غير أنه لمس بيديه عدداً قليلاً من المرضى فشفاهم . (مرقس ٥: ٦)

ورد في هذه الاية عطف نسق بأحدى ادواته (هؤ) في اللغة السريانية حيث تأتي بمعنى الترتيب المعنوي وتقابلها في اللغة العبرية (ו) وتتفق معهما اللغة العربية (الفاء).

٣. هء ثم

هَخَلَّا هؤ تَعَمَهُ كَحَفَسْتَهُمْ كَهَمَدُهَا هَبَّ مَعَدَهُ وَحَصَدُهَا هُؤ .

ثُمَّ دَخَلَ كَفَرْنَاخُومَ أَيْضًا بَعْدَ أَيَّامٍ، فَسَمِعَ أَنَّهُ فِي بَيْتٍ . إنجيل مرقس ١: ٢

نلاحظ في هذه الاية وجود حرف عطف النسق (هؤ) في اللغة السريانية لكنه مختلف لفظاً في اللغتين العبرية والعربية ايضاً وتقابلها في اللغة العبرية (ת) وتتفق معهما اللغة العربية (ثم) .

٤. حء حتى

هَأَمَدَ حَمَهُ حَنَا ه- كَه حَصَفَ حء حَمَهُمَا مَه ه- حَنَا ه- الْمَلَاخِيَةَ حَمَهُ .

وقال لهم نفسي حزينة جدا حتى الموت امكثوا هنا واسهروا . (مرقس ٣٤: ١٤)

وَرَدَ فِي هَذِهِ الْآيَةِ حَرْفُ الْعَطْفِ نَسْقٍ (عَدْمًا) فِي اللُّغَةِ السَّرْيَانِيَّةِ وَعَطْفٍ عَلَى الْاسْمِ لَكِنْ اِخْتَلَفَ لَفْظًا مَعَ اللُّغَةِ الْعِبْرِيَّةِ (לָא) وَفِي اللُّغَةِ الْعَرَبِيَّةِ (حَتَّى).

٥. أِهْ أَوْ

أَمَّا יָב אִם חָדָם עָכְסוּ סַעְחָא חַחַחַךְ יְהָד אִם יַעַם חַחֲסֵה אִם חַחַחֲכֵה סִימ יָב עַלְמֵס סִימ .

ثم قال لهم هل يحل في السبت فعل الخير أو فعل الشر تخلص نفس أو قتل فسكتوا . (مرقس ٣:٤)

ورد في هذه الآية حرف عطف النسق (أه) في اللغة السريانية حيث يفيد الإبهام أي إن المتكلم يعرف لكن يحاول إبهامه على المخاطب وتتفق معها لفظاً ومعنى اللغتين العبرية (לָא) تقابلها اللغة العربية (أو) .

٦. أِهْ أَمْ

أَمَّا יָב אִם חָדָם עָכְסוּ סַעְחָא חַחַחַךְ יְהָד אִם יַעַם .

ثم سألهم هل يحل في السبت فعل الخير أم فعل الشر . (إنجيل مرقس ٣:٤)

ورد في الآية حرف عطف نسق (أه) في اللغة السريانية حيث تدل على التخيير لكنها تختلف لفظاً مع اللغتين العبرية (שֶׁם- פְּעָלָיִים- אָל - אֵל - אֵל) ، اللغة العربية (أم).

٧. آَلْ بِلْ

فִּם עַעְסֵה יָב תַּעַמֵה אִמָּא חָדָם לָא הַחַמֵּם סַחֲמָא חָא אִמָּא אִחֵךְ יַעַם סַע חַחֲכֵה לָא אִמָּא יַמָּא יָב יַמָּא חַחֲכֵה אִלָּא חַחֲכֵה .

فلما سمع يسوع قال لهم لا يحتاج الأصحاء إلى طبيب بل المرضى لم ات لادعوا ابرارا بل خطاة إلى التوبة . (مرقس ٢:١٧)

ورد في هذه الآية حرف عطف النسق (آل) في اللغة السريانية عطفت على مفرد لكن تختلف لفظاً في اللغتين العبرية (לָא) والعربية (بل).

٨. أَلْ لَكِنْ

مَكَلًا هَامِدًا حَمِيًّا مَعًا يَمْحُصُ الْبَلَمَ هَمْصٌ لِكَيْلًا أَلْ مَكَلًا أَلْ يَمْحُصُ هَمْ .

فَنَحَلْ وَقَالَ لَهُمْ: «لِمَاذَا تُصَيِّجُونَ وَتُبْكُونَ؟ لَمْ تَمِتِ الصَّبِيَّةُ لِكَيْهَا نَائِمَةٌ». إنجيل مرقس ٥:٣٩

ورد في هذه الآية حرف عطف النسق (أَلْ) في اللغة السريانية حيث يدل على الاستدراك، لكن تختلف لفظاً في اللغتين العبرية (לְכֵן) والعربية (لكن).

٩. أَلَا

هَمْصٌ هَمْ هَامِدًا هَا أَلَا خَلَا، وَسَكَلِي قَسِدًا، أَلَا هَمْ أَلَا هَمْ أَعَادَ خَدَمَا، وَهَمْصُهُمْ .

وكان يعظ قائلًا سيأتي بعدي من هو أقدر مني من لا أستحق أن أحنى لاجل رباط خذائه. (إنجيل مرقس ١:٧)

ورد حرف عطف النسق (أَلَا) في اللغة السريانية التي تعطف بعد الإثبات وتتفق لفظاً مع اللغتين العبرية (אֲלَا) والعربية (ألا).

الخاتمة:

- بعد دراسة عطف النسق في اللغة السريانية إنجيل مرقس انموذجاً توصلنا إلى الآتي:
١. إن مصادر عطف النسق في اللغة العربية كثيرة جداً وفي اللغات السامية أيضاً لكن بعض الدراسات درست حروف النسق من ضمن التوابع؛ لذلك تعد هذه الدراسة مهمة جداً في اللغة السريانية ومقارنتها مع اللغتين العبرية والعربية.
 ٢. وتتفق اللغة السريانية مع شقيقاتها اللغة العبرية واللغة العربية في أحكام عطف النسق على الرغم من الاختلاف بين النحاة العرب والسريان في عدد حروف عطف النسق يتفق الباحث مع أغلبية النحاة في العدد عشرة.
 ٣. تتفق لفظاً ومعنى في بعض حروف عطف النسق (الواو، لا، أو، ألا) في اللغات السامية كاللغة السريانية والعبرية والعربية.
 ٤. تختلف لفظاً في بعض حروف عطف النسق (لكن، أم، الفاء، ثم)، في اللغات السامية كاللغة السريانية والعبرية والعربية.
 ٥. توجد بعض الظواهر النيابية بين الأحرف مثل حرف (الواو) بمعنى الفاء، و(او) بمعنى الواو في اللغات السامية كاللغة السريانية والعبرية والعربية.

٦. حاز حرف الواو على العدد الأكبر في إنجيل مرقس والواو بمعنى فاء أقل منها عدداً
ويليها حرف العطف لا .

المراجع

1. George Post has been pardoned. (1315). Bible. Beirut.
2. Applied interpretation of the Bible. (2002). Egypt.
3. Ullman. (بلا تاريخ). The principle of semantics.
4. הסודור להול . (١٩٨٣). לשבת וליום טוב. ארה"ב.
5. יהושע. בלאו. (١٩٧٨). דקדוק עברי שיטתי. ירושלים
6. Ibrahim Al-Samarrai. (1983). Comparative Philology (Volume 3). Beirut: House of Science for Millions.
7. Malik's son. (1967). Facilitating benefits and complementing purposes. Arabic Book House.
8. son live. (No date). Detailed explanation. Cairo: Al-Mutanabbi Library.
9. Abu Hayyan Andalusi. (1998). Beating resorption (Volume 1). Cairo: Al-Khanji Library.
10. Abi Bishr bin Amr Othman bin Qanbar. (1988). The Sibawayh Book (Volume 3). Cairo.
11. Abi Al-Barakat Al-Anbari. (No date). Arabic secrets.
12. Abi Al-Hassan Ali bin Ismail, son of his master. (2000). The Hermetic and the Great Ocean. Lebanon: Scientific Books House.
13. Abi Al-Abbas Muhammad bin Zaid Al-Mubarrad. (1994). laconic. Cairo.
14. Ahmed Mukhtar Omar. (No date). basic grammar.
15. Jeremiah Timothy holy. (2011). Syriac grammar. Erbil.
16. Assad Nadir. (2007). towards the Arabic language. Beirut: Al-Ansar Sons Company for Printing and Publishing.
17. Albert Abouna. (2001). Aramaic grammar. Erbil.
18. Khalil bin Ahmed Faraaheedi. (1995). Grammar system (Volume 1). Egyptian Book House.
19. Sharkawy Effat. (1981). The eloquence of kindness in the Holy Quran. Beirut: Arab Renaissance House.
20. Reverend Paul Khoury Kafranissi. (2014). Agramamat Syriac Aramaic language. Dohuk: Al-Mashreq Cultural House.
21. Emile Kabba. (2006). In Disciples Eleventh Group (Volume 1). Beirut: Dar Al-Mukhtar.
22. Anthony Fikri. (No date). Mark's Gospel.
23. Gabriel Qardahi. (2008). Curricula in Grammar and Meanings (Volume 3). Aleppo: Syriac Library House.
24. Jalal Al-Din Abdul Rahman Al-Suyuti. (1998). Hama Al-Hawawi' (Volume 1). Beirut: Scientific Books House.
25. Joseph Asmar Royal. (2002). Gorgeous flavor in the grammar and grammar of the Syriac language. Aleppo: Al-Yamama Press.
26. Hamid Mahmoud Abdel Muttalib. (2001). Syntax Compendium (Volume 1). Arab Horizons House.
27. David barber. (1993). Mark's Gospel (Volume 1). Benghazi: Scientific Book House.
28. Saba Syriac Iraqi. (1948). A guide for Syriac students to both western and eastern dialects. Beirut: Catholic Press.

29. Saher Latif Salman Al-Obaidi. (2002). Semantics of negation in Hebrew and Semitic languages. Baghdad.
30. Shawqi guest. (1890). Grammar renewal (Volume 6). Cairo: House of Knowledge].]
31. Gabriel Qardahi. (2008). Curricula in Grammar and Meanings (Volume 3). Aleppo: Syriac Library House.
32. Jalal Al-Din Abdul Rahman Al-Suyuti. (1998). Hama Al-Hawawi' (Volume 1). Beirut: Scientific Books House.
33. Joseph Asmar Royal. (2002). Gorgeous flavor in the grammar and grammar of the Syriac language. Aleppo: Al-Yamama Press.
34. Hamid Mahmoud Abdel Muttalib. (2001). Syntax Compendium (Volume 1). Arab Horizons House.
35. David barber. (1993). Mark's Gospel (Volume 1). Benghazi: Scientific Book House.
36. Saba Syriac Iraqi. (1948). A guide for Syriac students to both western and eastern dialects. Beirut: Catholic Press.
37. Saher Latif Salman Al-Obaidi. (2002). Semantics of negation in Hebrew and Semitic languages. Baghdad.
38. Shawqi guest. (1890). Grammar renewal (Volume 6). Cairo: House of Knowledge.
39. Farouk Muhammad Jodi, and Saad Harb. (1976). Hebrew grammar. Cairo: House of Culture.
40. Faraj Rashid. (1933). Hebrew language, grammar and texts. Riyadh: Mars House.
41. Abi Bakr Muhammad bin Sahl Ibn Al-Sarraj. (1996). Origins in Grammar (Volume 3). Beirut: Al-Resala Foundation.
42. Congratulations Aisha. (2018). The semantic aspects of the letters of the pattern in the Qur'anic discourse: an analytical semantic study.
43. Majd al-Din Muhammad bin Yaqoub al-Fayrouzabadi. (2008). Ocean Dictionary. Cairo: Dar Al-Hadith.
44. Mohamed Badr. (1926). Treasure in Hebrew Grammar. Cairo.
45. Mohammed bin Abdullah Al-Andalusi. (1990). Explanation of facilitation to Ibn Malik. Immigration house.
46. Muhammad bin Makram Ibn Al-Mansur. (1984). Arabes Tong. Iran: Hawza literature.
47. [Mohammed Sami Saleh Al-Taweel. (2009). The significance of the letters of kindness Zatherha in the difference of scholars. Palestine.]
48. Mohammed Saleh bin Ahmed Al-Gharsi. (2000). Al-Suyuti's Commentary on Alfiya Ibn Malik (Volume 1). Cairo: Dar es Salaam.
49. Mohammed Saleh bin Ahmed Al-Gharsi. (2000). Explanation of Al-Suyuti on Al-Alfiya bin Malik (Volume 1). Cairo: Dar es Salaam.
50. Muhammad Abdul Qadir Al Siddiq Ali. (2014). Kindness letters and their signs between grammarians and fundamentalists. University of Sudan.
51. Mohamed Abdel Moneim El-Gory. (1424). Explanation of the nuggets of gold. Saudi Arabia: The Islamic University.
52. Muhammad Adnan Salman. (1991). Disciples in Sibawayh's Book.
53. Mohamed Mohi El Din Abdel Hamid. (No date). Fairness in matters of disagreement between grammarians and the Kufics. House of thought
54. Mohamed Mohi El Din Abdel Hamid. (No date). Explanation of Ibn Al-Aqeel. Cairo.

55. Mustafa Ghalayini. (1330). Arabic Lessons Collector. Beirut.
56. Mustafa Hamida. (1999). Kindness Methods in the Noble Century (Volume 1). Cairo: Nubar House for Printing.
57. Nima Fouad. (1991). Summary of Arabic grammar.
58. Youssef Sheikh Mohammed Al-Beqai. (2003). Al-Khudari's Entourage (Volume 1). Beirut: Dar Al-Fikr.